[332] فقال له سلمان: أيعطي الله عزوجل هذا العبد بهذا الدعاء كل هذا الثواب ؟ فقال: لا تخبرن به الناس حتى اخبرك بأعظم مما أخبرتك به، فقال له سلمان: يا رسول الله ولم تأمرني بكتمان ذلك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه واله: أخشى أن يدعوا العمل ويتكلوا على الدعاء، فقال سلمان: أخبرني يا رسول الله صلى الله عليه واله قال: نعم ; اخبرك به يا سلمان إنه من دعا بهذا الدعاء وكان في حياته قد ارتكب الكبائر ثم مات من ليلته أو من يومه بعد ما دعا الله عزوجل بهذا الدعاء، مات شهيدا، وإن مات يا سلمان على غير توبة غفر الله ذنوبه بكرمه وعفوه وهو هذا الدعاء تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي لا إله إلا هو الملك الحق المبين المدبر بلا وزير، ولاخلق من عباده يستشير، الاول غير موصوف، والباقي بعد فناء الخلق، العظيم الربوبية، نور السموات والارضين، وفاطرهما ومبتدعهما، بغير عمد خلقهما، فاستقرت الارضون بأوتادها فوق الماء، ثم علا ربنا في السموات العلى الرحمن على العرش استوى، له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. فأنا أشهد بأنك أنت الله لا رافع لما وضعت، ولا واضع لما رفعت، ولامعز لمن أذللت، ولا مذل لمن أعززت، ولا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، و أنت الله لا إله إلا أنت كنت إذ لم تكن سماء مبنية، ولا أرض مدحية، ولا شمس مضيئة، ولاليل مظلم، ولانهار مضئ، ولا بحر لجي، ولا جبل راس، ولا نجم سار، ولا قمر منير، ولاريح تهب، ولاسحاب يسكب، ولا برق يلمع، ولا روح يتنفس، ولا طائر يطير، ولانار تتوقد، ولاماء يطرد. كنت قبل كل شئ وكونت كل شئ، وقدرت على كل شئ، وابتدعت كل شئ وأغنيت وأفقرت، وأمت وأحييت، وأضحكت وأبكيت، وعلى العرش استويت، فتباركت يا الله وتعاليت. أنت الله الذي لا إله إلا أنت الخلاق العليم، أمرك غالب، وعلمك نافذ، وكيدك